

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التربية هي الإختيار الذي مرتجل ومخطط له لخلق بيئة تعليمية وعملية تعليمية حتى الطلبة من تطوير إمكاناتهم للقدرة على ضبط النفس والشخصية والذكاء والأخلاق الكريمة والمهارات اللازمة لأنفسهم وللمجتمع والأمة والدولة. التعليم قادر على إعداد موارد بشرية مؤهلة وجاهزة للمساهمة في بناء وتقديم الأمة.¹ ينص قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ حول نظام التعليم الوطني على أن التعليم هو جهد واعٍ يهدف إلى إعداد المتعلمين من خلال أنشطة الإرشاد والتدريس أو التدريب لأدوارهم في المستقبل.^٢

أما الظاهرة التي تحدث في عالم التعليم والتي تُعتبر أيضًا مشكلة تعليمية مهمة يجب إصلاحها، فهي مشكلة عملية التعلم التي تركز فقط على جانب الحفظ. هناك عدة عوامل تؤدي إلى ذلك، مثل المعلم الذي يدرس باستخدام طريقة المحاضرة فقط، ونوع الأسئلة التي تكون فقط على شكل اختيار من متعدد، وزرع المعرفة الذي لا يصل إلى فهم المفاهيم أو القيم، بالإضافة إلى جو الفصل الدراسي الذي يكون نشطًا سلبياً (مثل: نشط في التدوين والاستماع) ولكنه ليس نشطًا إيجابياً (مثل: نشط في طرح الأسئلة، والمناقشة، وإجراء التجارب، والتفكير).^٣

¹ Kadek Hengki Primayana, "Manajemen Sumber Daya Manusia Dalam Peningkatan Mutu Pendidikan Di Perguruan Tinggi," *Jurnal Penjaminan Mutu* 1 (2015), <https://doi.org/10.25078/jpm.v1i2.45>.

² Abdul Rahmat, *Pengantar Pendidikan (Teori, Konsep, Dan Aplikasi)*, 1st ed. (MQS Publishing, 2010).

³ Mhd Habibu Rahman and Rita Kencana, "Implementasi Model Pembelajaran Kooperatif Dalam Meningkatkan Perkembangan Sosial Anak Usia Dini," *Musamus Journal of Primary Education* 2 (2020), <https://doi.org/10.35724/musjpe.v2i2.2177>.

من خلال ما تم عرضه أعلاه، يمكن القول إن نموذج التعليم أصبح إحدى المشكلات المهمة التي يجب حلها بسرعة. لذلك، من الضروري تطبيق نموذج تعليمي جديد يمكن أن يساعد الأطفال على تطوير جميع إمكانياتهم. إحدى الجهود التي تُبذل في إندونيسيا للتعامل مع مختلف مشاكل التعليم هي استبدال المنهج الدراسي KTSP (المنهج الدراسي على مستوى الوحدة التعليمية) بمنهج ٢٠١٣. من الواضح أن هذا التغيير في المنهج يتطلب تغييراً في الاتجاه في عملية التعلم. كما ذكر أعلاه، كانت عملية التعلم في السابق تهيمن عليها المعلم (مركز المعلم)، ويجب أن تتحول إلى عملية تعلم تشمل الطلبة (مركز الطلبة). إحدى الطرق لتحقيق ذلك هي من خلال تطبيق نموذج التعلم التعاوني (التعلم التعاوني)، الذي يركز أكثر على مشاركة الأطفال في عملية تعلمهم.

التعلم التعاوني هو أسلوب يتضمّن على عمل الطلبة في مجموعات صغيرة معاً لإستكمال مهمة أو حل مشكلة. ولا يقتصر هذا النموذج على تحسين الفهم الدراسي، بل يطور أيضاً المهارات الشخصية مثل التواصل والتعاون و المسؤولية⁴. يُدعّم التعلم التعاوني النهج الذي يتم فيه تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة ويتم تقديم إرشادات واضحة حول عملية التعلم. وبالتالي، فإن كل عضو في المجموعة يتحمل المسؤولية الفردية والجماعية تجاه نجاح المجموعة. هذا يُحفّز التفاعل بين الطلبة، مما يُساهم في تحسين فهمهم للمواد الدراسية بشكل أعمق.

في رسالة التخرج من جامعة إين أنتاساري بانجراماسين، تم دراسة تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني من قبل العديد من الباحثين، لأنه من خلال تطبيق هذه الاستراتيجية، يُتوقع أن يكون الطلبة أكثر نشاطاً في المشاركة في عملية التعليم

⁴Dewi Agus Triani, "IMPLEMENTASI STRATEGI PEMBELAJARAN KOOPERATIF (COOPERATIVE LEARNING) TIPE JIGSAW DI PERGURUAN TINGGI," *Universum* 10 (July 2016).

وتحسين جودة التعليم بشكل عام. تركز هذه الدراسة على تحليل كيفية تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني في رسائل التخرج لطلبة جامعة إين أنتاساري بنجرماسين. ستتناول هذه الدراسة مختلف جوانب استخدام هذه الطريقة، بما في ذلك: مدى تأثير تطبيق هذه الاستراتيجية على تحسين فهم المادة، واكتشاف التحديات التي يواجهها الأساتذة والطلبة عند تطبيق التعلم التعاوني، وأثر تطبيق هذه الطريقة على التفاعل الاجتماعي والأكاديمي للطلبة.

يستخدم النوع في هذا البحث يعين البحث المكتبي مع نوع تحليل المحتوى. سيتم جمع البيانات من رسائل التخرج التي كتبها طلبة جامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين علق بتطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني. و غير ذلك، ستجرى مقابلات مع الأساتذة والطلبة للحصول على منظور في التدبير عن خبرتهم. بسبب كثرة الأبحاث المتعلقة بالتدريس العملي في رسائل التخرج حول تنفيذ استراتيجيات التعلم التعاوني، إني سأدرس عن دراسة استراتيجيات التعلم التعاوني في البحوث العلمية لطلبة جامعة الإسلامية الحكومية أنتاساري بنجرماسين".

ب. التحديد الإجرائي

١. التعلم التعاوني

التعلم التعاوني هي طريقة تعليمية قادرة في السعادة الطلبة للتواصل مع أصدقائهم. في الفصل التعلم التعاوني، يتعلم الطلبة معًا في مجموعات صغيرة من ٤ إلى ٦ طلبة من نفس المستوى ولكنهم يساعد بينهم، و الجنس، و القومية، حيث يساعد بعضهم البعض. الهدف من صناعة هذه المجموعات هو إعطاء الفرصة لجميع الطلبة للمشاركة بفعالية في الأنشطة التعليمية.

٢. بحث التعلم التعاوني

بحث التعلم التعاوني هي يتحدث نموذج التعلم التعاوني في سياق التعليم. النموذج التعلم على التعاون بين الطلبة في مجموعات صغيرة للوصول إلى أهداف التعلم المشتركة. تركز البحث عن التعلم التعاوني على تطبيق نموذج التعلم الذي يشجع التعاون بين الطلبة لتحسين نتائج التعلم وتنمية المهارات الاجتماعية.

٣. كلية التربية والتعليم

الجامعة الإسلامية الحكومية أنتساري بنجرماسين هي مؤسسة تعليمية إسلامية حكومية تتكون من خمس كليات، وهي كلية الشريعة، كلية التربية والتعليم، كلية الاقتصاد والأعمال الإسلامية، كلية الأصول والدراسات الإنسانية، وكلية الدعوة والاتصالات. تأسست كلية التربية والتعليم في ٦ أكتوبر ١٩٦٥ كأحد الكليات التي تضم أكبر عدد من الطلبة والخريجين مقارنة بالكليات الأخرى، وهي تقدم ١٢ برنامجًا دراسيًا اختياريًا. كما أن برنامج PPG (التربية المهنية للمعلمين) هو برنامج تعليمي يُعقد لإعداد خريجي درجة البكالوريوس في التربية أو درجة الدبلوم العالي غير التربوي، بهدف تمكينهم من إتقان جميع الكفاءات المهنية اللازمة للعمل كمعلمين وفقًا للمعايير الوطنية للتعليم.

ج. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، فأسئلة البحث من هذا البحث يعني:

١. ما هي نماذج أساليب التعلم التعاوني التي توجد في البحث التعلم التعاوني لطلبة كلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري؟
٢. هل تم تنفيذ بحث التعلم التعاوني وفقًا لنظرية التعلم التعاوني؟
٣. كيف نتائج دراسة التعلم التعاوني في البحوث كلية التربية والتعليم؟

د. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث السابقة، فأهداف البحث من هذا البحث يعين لمعرفة:

١. لمعرفة نماذج التعلم التعاوني التي توجد في البحوث طلبة كلية التربية والتعليم بجامعة الإسلام الحكومية أنتساري.

٢. لمعرفة ما إذا كانت البحوث التعلم التعاوني قد تم تنفيذها وفقاً لنظرية التعلم التعاوني.

٣. لمعرفة نتائج التعلم التعاوني في البحوث كلية التربية والتعليم.

هـ. أهميات البحث

١. الأهمية النظرية

الأهمية النظرية التي يمكن الحصول عليها من هذا البحث هي :

أ. ترحو الباحثة هذا البحث يستطيع أن يقدم مساهمة لأي شخص سيرغب في إجراء البحث في علم اللغة, وخاصة فيما يتعلق التعلم التعاوني.

ب. ترحو الباحثة هذا البحث يستطيع أن يكون زيادة المعرفة لأي شخص التعلم التعاوني.

ج. ترحو الباحثة هذا البحث يستطيع أن يكون مرجعاً أو مصدراً للأبحاث المستقبلية ذات الصلة.

٢. الأهمية التطبيقية

أما الأهمية التطبيقية التي يمكن الحصول عليها من هذا البحث هي :

أ. للمعلمين : يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمادة مرجعية لتطبيق استراتيجيات التعلم، وخاصة في استراتيجيات التعلم التعاوني.

ب. للطلبة : يمكن أن توفر نتائج هذا البحث فهما جديدة عن التعلم التعاوني.

ج. للباحث : يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمرجع أو مصدر للأبحاث المستقبلية ذات الصلة.

و. الدراسات السابقة المناسبة

هناك بعض الدراسات السابقة المناسبة بهذا البحث يعني :

إختلاف	نتيجة	الموضوع	الباحث
نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو الميداني.	لذا فإن نتائج هذا البحث يشير إلى أن استخدام نموذج التعليم التعاوني باسراتيحية مباراة الألعاب الجماعية (Tournam Games ent	فعالية استخدام نموذج التعليم التعاوني باسراتيحية مباراة الألعاب الجماعية (Teams Games Tournament)	ندى ليلي رحمة ^٥
	(Teams في تعليم مهارة الكتابة لطلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية بتانه كاليمنتان الجنوبية الوت فعال.	في تعليم مهارة الكتابة لطلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية بتانه كاليمنتان الجنوبية	

(Teams Games Tournament) ليلي رحمة ندى, "فعالية استخدام نموذج التعليم التعاوني باسراتيحية مباراة الألعاب الجماعية⁵ في تعليم مهارة الكتابة لطلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية بتانه لاوت كاليمنتان الجنوبية" (جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين, ٢٠٢٣, <https://idr.uin-antasari.ac.id/25106/>).

Cintia	Kajian	تشير نتائج دراسة المفاهيم من عدة مقالات علمية إلى أن نموذج "وورد سكوير" هو تطوير لنموذج التعلم بالمحاضرة.	تركيز البحث على نموذج التعلم "وورد سكوير" من خلال
Rinjani,	Konseptual	ويُتوقع من الطلاب أن يكونوا نشيطين دائماً، وأن يجدوا أسلوب التعلم المناسب لهم. ويكون دور المعلم كميّس ووسيط	دراسة عشر مقالات علمية وطنية.
Fauza	Model	وصديق يهيئ بيئة مناسبة لبناء المعرفة لدى الطلاب. ويُعدّ نموذج "وورد سكوير" تعزيزاً لأسلوب التعلم بالمحاضرة. بالإضافة إلى ذلك، خلصت الدراسات في المقالات إلى أن نتائج استخدام نموذج "وورد سكوير" تؤثر بشكل إيجابي على التحصيل الدراسي.	
Izza	Pembelajaran		
Wahdini	Word Square		
, Elvira	untuk		
Mulia,	Meningkatkan		
Supratm	Hasil Belajar		
an Zakir,	Siswa		
dan Siska			
Amelia ⁶			

⁶ Cintia Rinjani et al., "Kajian Konseptual Model Pembelajaran Word Square Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa," *Jurnal Inovasi, Evaluasi, Dan Pengembangan Pembelajaran* 1 (Desember 2021): 55–56, <https://doi.org/10.54371/jiepp.v1i2.102>.

Khoirul Izzah ⁷	Analisis Buku Pegangan Guru Mata Pelajaran Pendidikan Kewarganegaraan MI Sabilarrosyad di Kecamatan Martapura Barat	أظهرت نتائج هذا البحث أنه من حيث ملاءمة المحتوى، لا يزال هناك كتاب غير مناسب للاستخدام، وهو كتاب التربية الوطنية للصف الخامس الابتدائي الصادر عن "كوان بوستاكا" بنسبة ملاءمة تبلغ ٣٩,٦٪. أما كتاب التربية الوطنية للمدارس الابتدائية/المعاهد الإسلامية الصادر عن "يودهستيرا" فهو مناسب جدًا للاستخدام بنسبة ملاءمة تبلغ ٩٥,٨٪.	موضوع هذا البحث هو كتابان في مادة التربية الوطنية للصف الخامس في معهد "سابيل الرشاد". وأما موضوع البحث فهو مدى ملاءمة محتوى كتب النصو ص التعليمية والأداة المستخدم ة في هذا البحث هي أداة
----------------------------	---	--	---

⁷ Khoirul Izzah, "Analisis Buku Pegangan Guru Mata Pelajaran PKN Mi Sabilarrosyad Di Kecamatan Martapura Barat" (UIN Antasari, 2016), <https://idr.uin-antasari.ac.id/6231/>.

			المجلس الوطني لمعايير التعليم (BSNP) (لتقييم الكتب المدرسية .
--	--	--	--

ز. هيكل البحث

لتسهيل فهم محتوى المناقشة، قامت الكاتبة بتحديد هيكل الكتابة على النحو التالي:
الباب الأول: المقدمة، ويحتوي على المشكالت التي سيتم البحث فيها، حيث يتم مناقشة الأوصاف العامة بما في ذلك: خلفية البحث و التعريف الإجرائي و أسئلة البحث و أهداف البحث و أهمية البحث و الدراسات السابقة.

الباب الثاني: الدراسات النظرية والإطار الفكري منها: التعريف تعليم القواعد و التعريف الطريقة و الأساليب المختلفة التي يمكن استخدامها في التعليم و تاريخ طريقة المفتاح العلوم و مميزات و عيوب طريقة المفتاح و العوامل التي تُؤثِّر على نجاح التعلُّم.

الباب الثالث: منهجية البحث منها: أنواع و أساليب البحث و ذاتي البحث و موضوع البحث و نوع البيانات و طرق جمع البيانات و تحليل البيانات.

الباب الرابع: نتائج البحث والمناقشة، ويحتوي على نتائج البحث التي تحلل.

الباب الخامس: الخاتمة، وفيها الاستنتاجات والتوصيات المتضمنة استنتاجات الإجابات من نتائج البحث.